الشاعر : أحمد حسن القضاة

لا.....

تهجر الشعر

الديوان التاسع عشر



لا تَهْجر الشِعر

الديوان التاسع عشر

الطبعة الأولى

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٦/١/٢٠٥)

٨١١,٩
القضاة،أحمد حسن
لا تهجر الشعر/ أحمد حسن القضاة_ عمان:دار الجنان للنشر والتوزيع، ٢٠١٦.
(٨٢) ص
ر.أ: (٢٠٥/ ١/ ٢٠١٦).
الواصفات: / الشعر العربي//العصر الحديث/

❖ يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

(ردمك) ISBN ٩٧٨-٩٩٥٧-٥٩٤-٤٧-٣

دار الجنان للنشر والتوزيع - عمان – الأردن
هاتف: ٠٠٩٦٢٦٤٦٥٩٨٩١ dar_jenan@yahoo.com

لا تَهْجر الشِعر

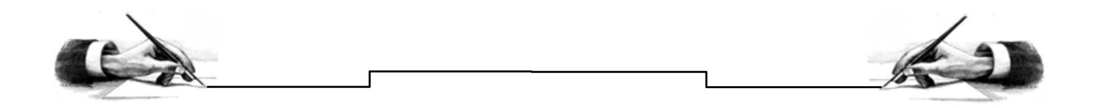
الدِّيوان التاسع عَشر

للشاعر

أحمد حسَن القضاة




بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



لَا تَهْجُـــرِ الشِّـــعرَ.. فِي أَبياتـــهِ حِكَـــمٌ

فيـــهِ اقْتِبـــاسٌ مِـــن القُـــرآنِ والخُطَـــبِ

لَا تَهْجـــرِ الشِّـــعْرَ.. وَاذْكُـــرْ مَـــا يُخَلِّفـــهُ

مِـــن الـــمَنافعِ فِي بُنْيانِنـــا العَـــربي!






ابتهَال[1]

لِجَميـــلِ عَفْـــوِكَ مُـــذْنِبٌ يتَقـــرَّبُ

يَرْجـــو القَبـــولَ لِتَوْبـــةٍ يَتَرقَّـــبُ

يَـــارَبِّ فَاقْبَـــلْ تَوْبـــةً مِـــن تائـــبٍ

هَجـــرَ الـــمَعاصِيَ لِلعبـــادةِ يَقْـــرُبُ!

وَاغْفِـــرْ ذُنوبـــاً أنْـــتَ تَعْلـــمُ شَرَّهَـــا

أنـــتَ الغَفـــورُ وَأنـــتَ مِنْهـــا تَغْضَـــبُ

نَـــدْعُوكَ فَـــارْحَمْ يَـــا رَحِـــيمُ قُلوبَنـــا

وَالْطُـــفْ بِنـــا أنـــتَ القَـــدِيرُ الغَالِـــبُ

أنْـــتَ الغَنِـــيُّ عـــنِ العِبـــادِ عِبَـــادةً

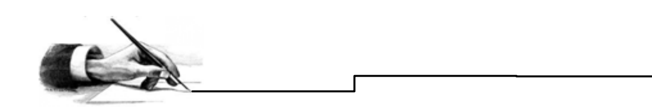
لكِـــنْ خَلقْـــتَ الخَلْـــقَ كَـــيْ لَا يَلْعَبُـــوا

لَـــيْسَ السَّـــبِيلُ لِـــمَنْ يَشُـــقُّ طَرِيقَـــهُ

إلَّا سَـــبِيلَكَ هَيِّنـــاً لَا يَصْـــعُبُ

---

(١) ابتهال: تَضَرُّع.




لَـــيْسَ اللُّجُــوءُ لِــمَنْ يُغـــيرُ عـــلىٰ العِــدَا

إِلّا إِلَيْـــــكَ وَحالُـــــــهُ لَا يُهْـــــــرُبُ!

وَالنَّصْرُ ــــ يُحْسَّـــــمُ في الـــــمَعاركِ دَوْرُهُ

لِـــمَنِ اتَّقَـــىٰ وَقَضَـــيْتَ أَنَّـــهُ يُكْتَـــبُ

وَالفَـــوْزُ في (الأُخْـــرىٰ) يَنَـــالُ ثَوابَـــهُ

مَـــنْ عَـــاشَ يَبْـــذُلُ لِلْجِهـــادِ وَيَتْعَـــبُ[1]

عمّان في ٣/ ٥/ ٢٠١٥م



(١) الأخرىٰ: الدار الآخِرة.




لاَ تنسَ أصْلَك.!

لَا تَــنْسَ أَصْــلكَ مِــنْ تُــرابْ وَغَــــداً تَعُــــودُ إلىٰ الــــتُّرَابْ!

فَلِـــمَ التَّبَـــاهِي بِالوَجَـــا هَــــةِ والتِّجَـــارةِ وَالثِّيَـــابْ؟

وَلِمْ التَّفَــــاخُرُ بِالطَّعَـــــا مِ وَكُـــلِّ مَـــا لَـــذَّ وَطَـــابْ؟

***

تَخْطُـــو عـــلىٰ الـــدَّرْبِ الحَـــرَا مِ عـــلىٰ (الضَّـــحِيَّةِ) كَالـــذِّئَابْ

لَا خَـــوْفَ مِـــن يُـــومٍ عَظِيـــ ـــمٍ في نَعـــيمٍ أوْ عَـــذَابْ

وَتَـــدوُر حَـــوْلَ (فَرِيسَـــةٍ) كَالـــذِئْبِ لَا بَـــلْ كـــالغُرابْ(١)

تَمْضـــي وَتَجْـــمـــعُ لِلـــبْنَيِ ـــنِ بغْـــيرِ حَـــقٍّ أوْ حِسَـــابْ

وَتَظُـــنُّ أَنَّـــكَ قَـــدْ ضَمِنْـــ ـــتَ وَلَاءَهُـــمْ في كُـــلِّ بـــابْ

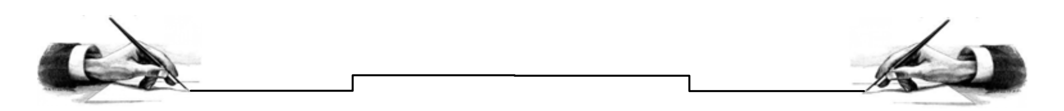
هَيْهَـــاتَ تَضْـــمَنُ وُدَّهُـــمْ بَعْـــدَ ارْتِكابِـــكَ مَـــا يُعَـــابْ!

***

اللهُ أَوْجَـــــــد خَلْقَـــــــهُ لِعِبـــــادةٍ فيهـــــا الثَّـــــوَابْ

---

(١) فريسة: يقال فرس الأسدُ أو الذئب الشاة: افترسها ودَقَّ عنقها فهي فريسة.



مَـــا أَفْلَـــحَ العَبْــــدُ الــــذي لِلأَكْـــلِ يَحْيَـــا وَالشَّرَـــابْ

* * *

عِـــشْ كَـــالهِزَبْرِ بِعِـــزَّةٍ لَا تَعِـــشْ مِثْـــلَ الـــذِّئابْ[1]

وَإذا دُعِيــــتَ لِحَفْلَــــةٍ فِيهَـــا الصَّـــبَايَا وَالشَّـــبابْ

فَـــارْفُضْ وَقُـــلْ: لَسْـــنَا بَهـــا ئِـــمَ بَـــلْ أُنَـــاسٌ لا نُعَـــابْ

وَلَقَـــدْ خُلِقْنَـــا لِلشَّـــدَا ئِـــدِ لَا غِنَـــاءَ وَلَا ربَـــابْ

الجِـــدُّ مَبْـــدَأُ قَوْمِنـــا وَالهَـــزلُ آخِـــرُهُ (خَـــرَابْ)

عمّان في ١٤/ ٥/ ٢٠١٥م



(١) كالهزبر: كالأسد.




الحياء زينة النساء

قَالَــــتْ لي- عَـــلىٰ اسْــــتِحْياءْ-

أَوْقِــــفْ حَمْلتَـــــكَ الشَّــــعْوَاءْ

مَـــــاذا في الجُعْبَـــــةِ قُـــلْ لي

هَــــلْ قَاضَــــيْتُم النِّسَــــاءْ؟

إنَّـــا – رَغْـــمَ الرَّجُـــلِ القـــاسي-

عَانَقْنــــا نَجْـــــمَ الجَــــوْزَاءْ

وَوَصَــــــلْنا في نَهْضَــــــتِنا

حَـــــدّاً يَحْســــدُنَا الأُمَـــــرَاءْ

شَـــــارَكْنا الرَّجُـــلَ المَغْـــرُو

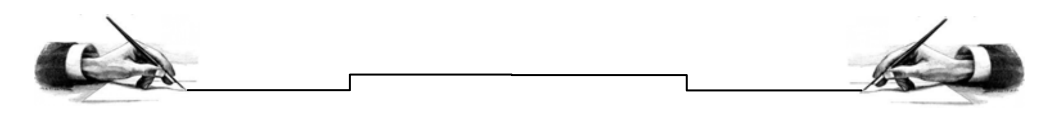
رَ أعْـــمالاً كُـــبْرىٰ وَعَطـــاء

مَارَسْـــــنا الطِّـــــبَّ بِرَغْبتِنــــا

أيْضـــاً في سِــــلْكِ القَضَـــاءْ

في الهَنْدسَـــــــةِ، في التَّمْريــــــ

ــــــضِ وَالتعلـــــيمِ لِلْأَبْنَـــاءْ



فِي الطَّـــــــيَرانِ، فِي الجُيـــــــو

شِ حتَّــــى مــــعَ رُوَّادِ فَضَـــــاءْ

فِي الأَشْـــــــــــــــعارِ وَالآدّا

بِ مِثْـــــلَ ذُكـــــورٍ أُدَبَـــــاءْ

هٰـــــذا مُجْمَـــــلُ سِـــــيرتِنا

فَلِـــــمَ الحَمـــــلاتُ الهَوْجَـــــاءْ؟

***

يَـــا هٰـــذِي لَمْ يُفْهَــــمْ قَصْـــدي

مِـــــن أَلِــــفِ الشِـــعْرِ إِلى يَـــاءْ

أَنَـــا لَمْ أُعْلِـــنْ حَرْبــــاً أَبَـــداً

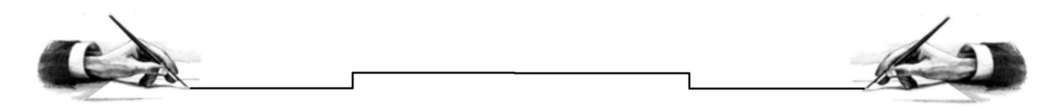
لاَ أَكْـــــرهُ كُــــلَّ النِّسَـــــاءْ

مَـــا قَـــدْ قُلْـــتِ أُقَـــدِّرُهُ

وَأُؤَيِّـــــــــدُهُ لَا اسْـــــــتِثْناءْ

لكِــــنْ جَانَبْـــتِ صَـــواباً

عَـــنْ صِـــنْفٍ مِـــنْهُنَّ بَـــلَاءْ



فَالَـــــمْرأَةُ تُطْلَـــــبُ حِشْـــــمَتُها

إذْ مَـــــا خَرجَـــــتْ لِلْعَـــــراءْ

وَالَـــــمْرأَةُ تَلْـــــزَمُ عِفَّتَهـــــا

لَا اخْـــــتِلاطَ مـــــعَ الغُربَـــــاءْ

وَالـــــَمْرأَةُ لَا تَكْشِـــــفُ صَـــــدْراً

أوْ رَأســـــاً مِثْـــــلَ البَلْهَـــــاءْ

وَالَـــــمْرأَةُ لَا تَرْفَـــــعُ صَـــــوْتاً

أوْ تَـــــتكلَّمُ كَالشُّـــــعَراءْ

لَا تَـــــزْيِينَ، لَا تَجْمِيـــــ

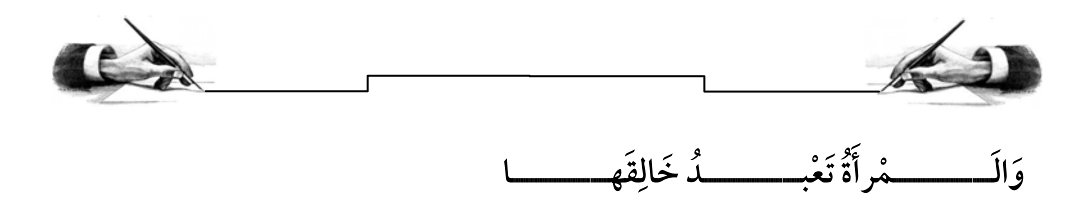
ـــــلَ بَـــــيْنَ النـــــاسِ، لَا إغْـــــرَاءْ

وَالتَّقْـــــوىٰ زَادُ الأُنْثـــــى

وَالأحـــــلىٰ فيهـــــا الحَيَـــــاءْ

وَتُطِيـــــعُ الـــــزَّوْجَ بِـــــما يُضْـــــفِي

حُبّـــــاً يَـــــزْدادُ صَـــــفَاءْ!



وَالَــــــمْرأَةُ تَعْبــــــدُ خَالِقَهـــــا

بِصَـــــــلاةٍ وَكَثِـــــــيرِ دُعَــــــاءْ

هـــــــذا بَيَّنَـــــــهُ شِـــــعْري

وَكِتابَـــــــاتِي يَــــــا حَسْــــــنَاءْ!

وَسَــــــأَضْرِبُ أَمْثَــــــالاً شَـــــتَّى

مِـــــــنْ مَاضِــــــينا لِلْأَحْيَـــــاءْ

فَلعَــــــلَّ النِّسْـــــوَةَ في بلــــــدي

يَأْخُــــــذْنَ الــــــدَّرْسَ البَنَّــــــاءْ:

أَعْظَــــــمُ نِسْــــــوانِ الـــــدُّنْيَا

بِنْـــــــتُ خُويْلِـــــــدَ وَالزَّهْــــــرَاءْ[1]

وَكَثِـــــــــيراتٌ مُسْـــــــــلِمَا

تٌ مِثْـــــلَ سُــــــمَيَّةَ وَالخَنْسَـــــاءْ[2]

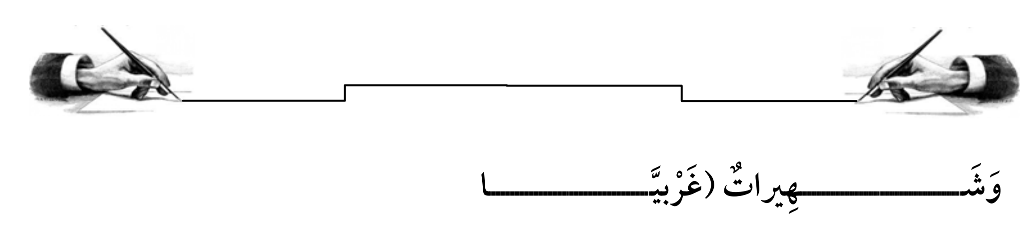
---

(١) بنت خويلد: هي أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد زوجة الرسول الأولى رضي الله عنها.

الزهراء: فاطمة الزهراء بنت الرسول من خديجة رضي الله عنها.

(٢) سُميَّة: أُم عمَّار بن ياسر. وقد نال آل ياسر العذاب الشديد بسبب إسلامهم، وذلك على يد كفار قريش.

الخنساء: الشاعرة المشهورة في الجاهلية والتي أسلمت وحسن إسلامها واستشهد أبناؤها الأربعة في إحدى الغزوات.



وَشَــــــــــــهِيراتٌ (غَرْبيَّـــــــــــا

تٌ) لَا مجَــــــــــالَ لِلْإِحْصَـــــــــــاءْ

عمّان في ٢٣/ ٥/ ٢٠١٥م






قُوَّات الدَّرَك

يَا أَبْطالَنَا الدَّرَكْ   صِيتُكُمْ فَوْقَ الفَلَكْ[1]

يَا أَبْناءَنا مِنْ إِرْ   بِدَ وَالبَلْقَاءِ وَالكَرَكْ!

وَمِنْ بَدْوٍ وَمِنْ حَضَرٍ   حَيْثُ الفَرْدُ قَدْ سَلَكْ[2]

اللهُ بَارَكَ سَعْيَكُمْ   وَالشَّعْبُ قَدَّرَ وَالمَلِكْ

***

أَنْتُمْ عَوْنُ الأَمْنِ العَا   مِ وَالجَيْشُ عَوْنٌ لِلَّدَركْ

أَنْتُمْ تَبْذلُونَ الجُهْـ   ـدَ.. وَالجِهادُ مُشْتَرَكْ

قَدْ حُمِّلْتُم التَّدْرِيـ   ـبَ وَالإِعْدادَ وَالضَّنَكْ

***

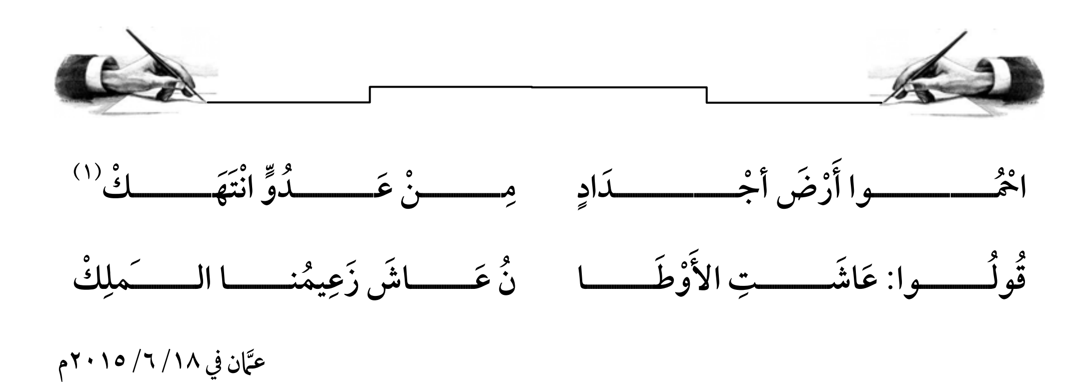
مَنْ لِلنَّاسِ يُنْصُرهُمْ   عِنْدَ وُقُوعِ مُعْتَرَكْ؟

مَنْ يَقْضِي على الأَشْرا   رِ إِلَّا قُوَّةُ الَّدَركْ؟

---

(١) صِيتُكم: الصِّيت: الذِّكْر الجميل الذي ينتشر في الناس. الفَلك: (بفتح الفاء): النَّجم وهو المقصود هُنا. الفُلك (بضم الفاء): السفينة.

(٢) سَلَك: تقول: سَلكَ الطريقَ إذا ذهبَ فيه.



اِحْمُـــــــــوا أَرْضَ أَجْــــــــدَادٍ مِــــــنْ عَـــــدُوٍّ انْتَهَـــــكْ[1]

قُولُـــــوا: عَاشَـــــتِ الأَوْطَـــــانُ عَـــاشَ زَعِيمُنـــا الـــمَلِكْ

عمّان في ١٨/ ٦/ ٢٠١٥م



(١) انتهك: انتهاك الحُرمة: تَناوُلها بما لا يَحِلُّ.




فَساد.. وعِقاب.. وأحزاب

عَــمَّ الفَســادُ شُــعوبَ الأَرْضِ وَانْتَشرــتْ

حُمَّـــى الجَريمـــةِ في الأَرْيـــافِ وَالـــمُدُنِ

وَالظُّلْـــم قـــامَ عـــلىٰ أنْقـــاضِ مَلْحَمَـــةٍ

بَـــيْن العَدالـــةِ وَالتَّـــدْجيلِ وَالَـــوهَنِ[1]

هـــذِي عُقوبـــةُ رَبِّ الخَلْـــقِ أَوْجـــدَها

لِلْمُـــذنِبينَ دُعَـــاةِ الكُفْـــرِ وَالَـــوثَنِ

***

وَإِنْ رأَيْـــتَ بِـــلادَ العُـــرْبِ يَشْـــملُها

هـــذا العِقـــابُ فَلِلتَّقْصـــيرِ وَالجُـــبُنِ

مَـــا بَلَّـــغَ الـــدِّينَ أقْـــوامٌ لـــهُ نَشَـــطُوا

بَـــلْ قـــامَ لِلـــدِّينِ أَحْـــزابٌ ذَوُو فِـــتَنِ

قَـــامُوا إلىٰ النَّـــاسِ- وَالتَكْفِـــيرُ مَـــنْهَجُهمْ-

بِالـــدِّينِ يُحْكَـــمُ بِالرَّشـــاشِ في الـــوَطنِ[2]

---

(١) الوَهَن: الضَّعْف.

(٢) بالرشَّاش: بنوع من الأسلحة الأتوماتيكية.



وَمَــنْ يُخَــالِفْ مِــنَ الجُمْهــورِ مَطْلَــبهمْ

يَلْــقَ الــمَنِيَّةَ: قَطْــعَ الــرأْسِ عَــنْ بَــدَنِ

***

هُـم العَــدُوُّ ومَـنْ في رَكْـبِهمْ رِكبـــــوا

فَامْضُـــوا إليْهِـــمْ وَصُدُّوهمْ عنِ الِفتَــنِ

هُــمُ العَــدُوُّ وَبِالإْرهَــابِ قَــدْ وَضَــعُوا

قتْــلَ الشُــعوبِ كَأَهْــدافٍ بِــلاَ ثَمَــنِ

هــذِي الكَتائِــبُ وَالأْحــزابُ مَنْهَجُهــا

فِيــهِ الــبَلاءُ عــلىٰ مَــنْ عــاشَ في وَطنِــي

ليْسَــتْ مِــنَ الــدِّين إلَّا حَمْــلَ رَايتــهِ

(سَــوْدَاءَ) تُفْصِــحُ عَــنْ جُــرْمٍ وعَــنْ حُــزُنِ

وَالحَــقُّ يَقْضِي ــــ بِــأَنَّ الــدِّينَ رَايَتُــه

(بَيْضَــاءَ) تُفْصِــحُ عَــنْ حُــبٍّ وعَــنْ سَــكَنِ

عمّان في ٢١/ ٦/ ٢٠١٥م






سلاح المَجْد

لَا تَرْكَبِ المَجْدَ إلَّا بِتَمْكِينِ:

خُلْقاً وَعِلْماً مَعَ التَّثْقِيفِ في الدِّينِ[1]

هٰذا السِّلاحُ ولَا تَطْلُبْ لَهُ بَدلاً

فَاطْلُبْه والْجَأْ إلى الرَّحْمانِ في الحِينِ[2]

***

فَالخُلْقُ يُضْفِي علىٰ أصْحَابهِ أَلَقاً

فَاحْرِصْ عليهِ وَدَارِ النَّاسَ بِاللِّينِ[3]

وَالعِلْمُ نُورٌ تُضِيءُ اللَّيْلَ شُعْلَتُهُ

وَالجَهْلُ يُحْبِطُ أَحْلامَ المَلايِينِ[4]

(١) بتمكين: بقدرة وتثبيت.

(٢) الحين: الوقت.

(٣) أَلَقاً: لَمَعاناً. وَدارِ: يقال دارأه وداراه: أيْ لاينه واتَّقاه.

(٤) يحْبط: يبْطل ثوابه.




وَالـــدِّينُ تَـــاجٌ عـــلىٰ رَأْسٍ يُكَلِّلُـــهُ

بِالغَـــارِ يَزْهُـــو كَتِيجَـــانِ السَّـــلاطِينِ[1]

***

لَا تُهْمِـــلِ النُّصْـــحَ وَاعْلَـــمْ أَنَّ خَالِقَنـــا

يَـــرْضى مِـــنَ العَبْـــدِ إِيمَانـــاً بِتَمْكِـــينِ

كَانَـــتْ نَصـــائِحُ أَجْـــدَادِي لَهَـــا ثَمَـــنٌ

وَاليَـــومَ نُصْـــحِي مَجَانـــاً فِي عَنَـــاوِينِ[2]

عمّان في ٢٨/ ٦/ ٢٠١٥م



(١) يكلّله: يلبسه عصابة الإكليل أو التاج.

بالغار: الغار نوع من الشجر كان يستعمل إكليلاً للأبطال المنتصرين في الحروب.

(٢) عناوين: جمع عنوان.

التقليد الأعمى[1]

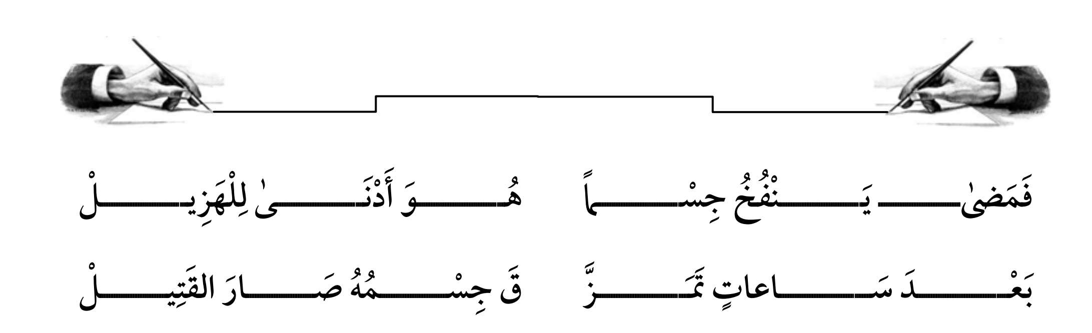
مَــــــرَّ بِالضِـــــفْدعِ فِيـــــلْ لَـــــهُ خُرْطـــــرمٌ طَويـــــلْ!
وَلَـــــهُ صَـــــوْتٌ قَـــــوِيٌّ وَلَـــــهُ جِسْـــــمٌ ثَقِيـــــلْ!
وَقَـــــفَ الضِـــــفْدعُ نَـــــادىٰ: أَيُّهَـــــا الفِيـــــلُ الأَصِـــــيلْ!
لَسْـــــتَ فِي الغَابَـــــةِ أَقْـــــوىٰ مِنّـــــي أُعْطِيـــــكَ الـــــدَّلِيلْ:
سَـــــوْفَ أُضْـــــحِي بَعْـــــدَ حِـــــينٍ مِـــــنْ ذَوِي وَزْنٍ ثَقِيـــــلْ!

***

فَأَجـــــابَ الفِيـــــلُ- يَضْـــــحَكُ سَـــاخِراً- كَيْـفَ السَّـبِيلْ؟
أَنْـــــتَ مَخْلُـــــوقٌ ضَعِيـــــفٌ لَسْـــتَ ثَـــوْراً لَسْـــتَ فِيـــلْ
لا تُغَـــــيِّرْ، لَا تُبَـــــدِّلْ فَالْمَنَايَـــــا فِي البَـــــدِيلْ!
وَإذا شِـــــئْتَ فَقَلِّـــــدْ ضِـــــفْدَعاً أَقْـــــوىٰ مَثِيـــــلْ

***

فَرَمَـــــى الضِـــــفْدَعُ نُصْـــــحاً جَانِبـــــاً بَعْـــــدَ قَلِيـــــلْ
رَكِـــــبَ الأَحْمَـــــقَ حُمْـــــقٌ وَأَرادَ الـــــمُسْتَحِيلْ



فَمَضىٰ يَــنْفُخُ جِسْـــماً ‏ هُـــوَ أَدْنَـــىٰ لِلْهَزِيـــلْ

بَعْـــدَ سَـــاعاتٍ تَمَـــزَّ ‏ قَ جِسْـــمُهُ صَـــارَ القَتِيـــلْ

عمّان في ٤/ ٧/ ٢٠١٥م






يا رَبَّنا!

يَـــــا رَبَّنَـــــا الرَّحْمَـــــانْ!

يَـــــا خَـــــالِقَ الأَكْـــــوَانْ!

يَـــــا وَاهِـــــبَ الإِنْسَـــــانْ!

وَالَّطْـــــــيرَ وَالحَيَـــــــوانْ

رِزْقــــــاً بِكُــــــلِّ مَكَــــــانْ

يَـــــا مُنْـــــزِلَ القُـــــرْآنْ!

ثَبِّـــــتْ لنَـــــا الإِيـــــمَانْ

وَاحْفَـــــظْ لنَـــــا الأَوْطَـــــانْ

***

مَـــــا عَـــــادَ بِالخِـــــذْلاَنْ

عَبْـــــدٌ دَعَـــــا الرَّحْمَـــــانْ

وَالوَيْـــــلُ وَالخُسْرَـــــانْ

مَـــــنْ يَتْبَـــــعُ الشَّـــــيْطانْ!

عمَّان في ١٨/ ٧/ ٢٠١٥م




احفظْ نفْسك

اكْسَــــبْ قِرْشـــاً بِـــالحَلالْ　　لَا تَسْرِـــقْ لَا غُـــشَّ يُقَـــالْ

فَـــالقِرْشُ حَـــلالٌ بَارَكَـــهُ　　رَبٌّ رَازِقٌ مُتَعَـــــــــالْ[1]

***

لَا تَجْــــرِ خَلْــــفَ الــــمَمْنُو　　عِ مِمَّـــا يُوجِـــبُ السُّـــؤَالْ

لَا تَهْرِيــــــــبَ، لَا تَخْرِيـــــــ　　ـــــبَ، لَا تَخْـــدِير، لَا إِذْلَالْ

احْفَــــظْ نَفْسَـــكَ وَالأَبْنَـــا　　ءَ وَالْــــزَمْ صَـــالِحَ الأَعْـــمَالْ

لَا تَيْــــأَسْ- هَـــــدَاكَ اللهُ- مِـــــنْ أَنْ تَكْسِــــبَ الحَـــلَالْ

***

هٰـــــذِي الَّــــدْنيا جَنَّــــاتٌ　　لِلْكُفَّـــــــارِ وَالأَنْـــــــذَالْ

وَهِـــيَ السِّـــجْنُ لِلْأَحْـــرا　　رِ ذَوِي الإِيـــمانِ وَالإِقْبَـــالْ

عمّان في ٢٤/ ٧/ ٢٠١٥م



(١) مُتعال: من أسماء الله الحسنى.

الشُّعَراءِ أقلّ حَظّاً

هٰــــذهِ الــــدُّنْيا كَمَيْــــدانٍ فَسِــــيحْ

يَتبـــــارىٰ الحُسْـــــنُ فِيهـــــا وَالقَبــــيِحْ

وَتَــــرىٰ النَّــــاسَ يَغُـــذُّونَ الخُطـــىٰ

لِيَفُـــوزَ الــــمَرْءُ فِيهـــا بِالــــمُرِيحْ[1]

***

لَــــيْسَ عــــاراً لِلْفَتــــىٰ فِي سَــــعْيِهِ

كَـــيْ يَنــــالَ الـــمَجْدَ أَوْ كَـــيْ يَسْــتَرِيحْ

إِنَّــــما العَــــارُ بِسُـــخْطٍ دَائِـــمٍ

إِنْ رَمــــاهُ الحَــــظُّ كــــالأَعْمىٰ الكَسِــــيحْ

لَــــنْ يَنــــالَ الــــمَرْءُ إلاَّ حَظَّــــهُ

رَغْــــمَ مَــــا يَسْــــعىٰ وَيَــــأْلَمُ كَــــالجَرِيحْ

وَلنَــــا فِي الشِّــــعْرِ دَرْسٌ وَاعِــــظٌ

لِمَــــنِ ارْتَــــدَّ عــــنِ الــــنَّهْجِ الصَّــــحِيحْ:

---

(١) يَغُذُّون الخُطىٰ: يسرعون في مِشْيتهم.

يَأْخُـــذُ الــمُطْرِبُ أَجْـــراً عَالِيـــاً

بَيْـــنَما الشـــاعِرُ يَبْكِـــي وَيَصِـــيحْ

وَإِذَا قَامَـــتْ هُنَالِـــكَ (حَفْلَـــةٌ)

بِـــاخْتِلاطٍ نَوْعُـــهُ حَيْـــثُ يُبِـــيحْ

ضَـــاعَفُوا (الأَجْـــرَ) لِـــمَنْ غَنَّـــى لَهُـــمْ

مِـنْ رَصِـيدِ الشَّـعْبِ بِالَبْنـدِ الصَّــــــرِيحْ

***

كَـــمْ مُــــدِيرٍ جَـــاءَهُ مَنْصـــبُهُ

وَهُـــوَ لَمْ يَبْـــذُلْ جُهـــوداً يَـــا فَصِـــيحْ!

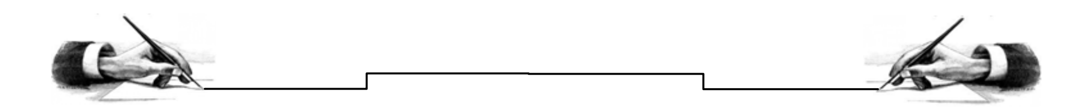
كَـــمْ وَضـــيعٍ فَـــازَ مِـــنْ بَـــيْنِ الــمَلَا

وَهُـــوَ قَـــدْ يَخْلِـــطُ حَسْـــناً بِقَبِـــيحْ!

***

قَـــدْ مَضَىٰـــ الـــدَّوْرُ الـــذي كانَـــتْ بِـــهِ

سُـــلْطَةٌ لِلشِّـــعْرِ تُشْـــقِي أَوْ تُـــرِيحْ



يَـــوْمَ كـــانَ الشِّـــعرُ (إعْلامـــاً) لَـــهُ

(بُوقُـــهُ) عَـــالٍ بِوَصْـــفٍ أَوْ مَـــدِيحْ

عمّان في ٢/٨/ ٢٠١٥م






الشافي هو الله

هٰـــــــذِي آلَامُ الأَسْـــــــنَانْ   فِيهـــــا الضُّرُّ ـــــــ بِـــــالأَلْوَانْ

زَارَتْنِـــــــي رَغْـــــماً عَنِّـــــي   لَـــمْ تَطْـــرُقْ بـــابَ اسْـــتِئْذَانْ

***

قَـــــالُوا: عَالِجْهـــــا فَـــــوْراً   وَاهْـــزِمْ رَغْبـــاتِ الشَّــــيْطَانْ

جَـــــاءَ الفَحْـــــصُ وَالعِـــــلَا   جُ مِـــــنْ طبِيـــــبٍ لِلْأَسْـــــنَانْ

غَـــــابَ الضُّرُّ ـــــــــ وَالآلَا   مُ، حَـــــلَّ الأَمْـــــنُ وَالأَمَـــــانْ

***

لٰكِـــــنْ سَــــتَعُودُ قَرِيبـــــاً   آلامِـــــي فِيهـــــا أَحْـــــزَانْ

وَسَأَضْـــــــطَرّ أُعالِجُهَـــــــا   عِنْـــــدَ طبِيـــــبٍ لِلْأَسْـــــنَانْ

هٰـــــذا الحَـــــالُ في تَكْـــــرَا   رٍ مِـــــنْ سَـــــنَواتٍ يَـــــا إِخْـــوَانْ

***

حَمْـــــــداً لِلْخـــــالِق شَـــــافٍ   لَا شَـــــــافِيَ إِلَّا الرَّحْمَـــــــانْ

وَهُـــــوَ الـــــمَعْبودُ الأَعْـــــلٰى   وَهُـــــوَ الحَـــــافِظُ لِلْإِنْسَـــــانْ

خَلَـــــقَ الـــــدَّاءَ وَالـــــدَّوَا   ءَ، كُـــــلَّ شَيْءٍ بِالإِتْقَـــــانْ

عمّان في ٦/ ٨/ ٢٠١٥م




لاَ تهْجُر الشّعر.!

نَاجَيْــتُ نَفْسِيَــ هَجْــرَ الشِّــعْرِ عَــنْ رَغَــبِ

فَلَــمْ تُطِعْنــي وَقالــت: كُــفَّ عَــنْ طَلَــبِ[1]

قَالَــتْ لِيَ الــنَّفْسُ: قَــد آنَسْــتُ صُــحْبَتَهُ

فالشِّــعرُ عِنْــدي غِــذاءٌ وَهُــوَ مُطَّلَبِــي

لَا تَهْجُــرِ الشِّــعْرَ قَــدْ لَبَّــاكَ كُنْــتَ فَتــىً

وفي الشَّــبابِ وَشَــيْخاً بــادِيَ التَّعَــبِ

لَا تَهْجُــرِ الشِّــعْرَ.. في أَبْياتِــهِ حِكَــمٌ

فيــهِ اقتبــاسٌ مِــنَ القُــرآنِ وَالخُطَــبِ

لَا تَهْجُــرِ الشِّــعْرَ وَاذْكُــرْ مَــا يُخَلِّفُــه

مِــنَ الــمَنافعِ في بُنْيانِنــا العَــرَبي

لَا تَهْجُرِ الشِّعْرَ.. كَمْ في الشِّعْر مِنْ غَرَضٍ

أَدَّى (الرِسَــالةَ) لَمْ يَخْسَرْ ــ وَلَمْ يَخِــبِ

---

(١) ناجيتُ: سَارَرْتُ، من النجْو: السِرّ بين اثنين.

لَا تَهْجُـــرِ الشِّـــعْرَ.. وَامْـــرحْ في حَدائقـــهِ

بَـــيْنَ (العَـــروُضِ) بِـــلَا حُـــزْنٍ ولَا شَـــغَبِ

لَا تَهْجُـــرِ الشِّـــعْرَ.. لَا تَهْجُـــرْ مَراكِبَـــهُ

وَلَا (البُحُـــورَ) وَوَاصِـــلْ حِكْمَـــةَ العَـــرَبِ

لَا تَهْجُـرِ الشِّـعْرَ.. كـانَ الشِّـعرُ مُلْتَزِمـاً

بِالـــذَّوْدِ يَـــدْعُو إلىٰ التَّوْحيـــدِ كَالخُطَـــبِ

(حَسَّـانُ) يَهْجُـو طُغَـاةَ الشِّرْـكِ – مُـتَّكِلاً

عـلى الإِلٰـهِ – بِـلَا خَـوْفٍ وَلَا رَهَـبِ[(١)]

وَجَـــاءَ قَـــوْمٌ عـــلىٰ مِنْهاجـــهِ انْتَظَمُـــوا

بِالشِّـــعْرِ ذَادُوا عـــنِ الإِسْـــلامِ وَالعَـــربِ

* * *

فَهَـــلْ سَـــئِمْتَ تَقُـــولُ الـــنَّظْمَ تُنْشِـــدُهُ

أَمْ هَـلْ نَويْـتَ ركُـوبَ الهَجْـرِ عَـنْ غَضَـبِ؟

---

(١) حسَّان: حسان بن ثابت شاعر الرسول ﷺ.




فَـــأَيْنَ صُـــحْبَةُ أعْـــوام مَــــرَرْتُ بهـــا

مُنْـــذَ امْتَشَـــقْتَ سِـــلاحَ الشِّـــعْرِ وَالأَدَبِ؟

مَـــاذا تُجِيـــبُ إِذَا مَـــا الَّنـــاسُ أَدْهَشَـــهُمْ:

الانْسِـــحَابُ مِـــنَ الـــمَيْدانِ في النُّـــوَبِ؟

***

فَالشِّـــعْرُ سَـــيْفٌ عَـــلىٰ الأَعْـــدَاءِ يُشْـــهِرُهُ

أَهْـــلُ القَـــوافِي لِـــدَرْءِ الشَّرِّـــ وَالْكُـــرَبِ

يُضْـــفِي الحَماســـةَ لِلْأَبْطـــالِ يَـــدْفَعُهُمْ

نَحْـــوَ الجِهـــادِ لِبَـــذلِ الـــرُّوحِ عَـــنْ رَغَـــبِ

يَـــدْعُو- مـــعَ النَّشْـــرِ- كُـــلَّ النَّـــاسِ قَاطِبَـــةً

إِلىٰ الصِّرـــاطِ الـــذي قَـــد جَـــاء في الكُتُـــبِ

وَمَـــا عَنَيْـــتُ قَـــرِيضَ الـــمَدْحِ في كَلِمـــي

وَلَا التَّغَنِّـــــيَ بِالنِّسْـــــوانِ وَالطَّـــــرَبِ[1]

(١) بالنسوان: النساء، جمع امرأة على غير قياس.




فَـــإِنَّ أَكْثَـــر مَـــا في الشِّـــعْرِ يُزْعجُنـــي

شِـــعْرٌ لِـــمَدْحٍ وَلِلتَّشْـــبِيبِ وَالْكّـــذِبِ[1]

***

يَـــانَفْسُ مِنْـــكِ أَرى الإِرْشـــادَ – في نَظَـرِي –

أَغْـــلى مِـــنَ الـــمَالِ – في التَّقْيـــيمِ – وَالـــذَّهَبِ

إِنّي سَـــأُبْعِدُ لَفْـــظَ (الهَجْـــرِ) عَـــنْ أَدبي

وَأسْـــتَمِرُّ بِـــنَظْمِ الشِّـــعْرِ لِلنُّجُـــبِ[2]

عمَّان في ١٥/٨/ ٢٠١٥م

(١) وللتشبيب: وللتغنّي بالنساء.

(٢) لِلنُّجُبِ: جمع نجيب: كريم.




نداء الأوطان

(بمناسبة انتفاضة جديدة (انتفاضة القدس) في فلسطين المحتلة)

نَـــادَتِ الأَوْطَـــانُ تَـــدْعُو لِلْجِهَـــادْ:

أَنْقِـــذوا الـــمَسْلوبَ مِـــنْ أَرْضِ الـــبِلَادْ

أُقْتُلُـــوا (الثُّعْبَـــانَ) هَـــذا سُـــمُّه

فِي بِـــلادِ العُـــرْبِ يَسْرِـــي بِازْدِيَـــادْ[1]

رَاقِبُـــــوهُ، رَاقِبُـــــوا أَنْصَـــــارَهُ

مِـــنْ رُؤُسِ الشَّرِّ ـــ وَادْعُـــوا لِاتِّحَـــادْ

***

نَـــادَتِ الأَوْطَـــانُ جَمْـــعَ الثَّـــائِرِينْ

كَـــيْ يُصَـــارَ الظُلْـــمُ أَشْـــبَهَ بِالرَّمَـــادْ

هَـــا هُـــمُ الأَوْغَـــادُ عَـــاثُوا أَفْسَـــدُوا

مِـــنْ بَنِـــي (صَـــهْيُونَ) قَـــدْ عَـــمَّ الفَسَـــادْ

***

---

(١) الثعبان: يقصد إسرائيل.




مَـــنْ يَصُـــدُّ الشَّرَّ ـــ مَـــنْ يَقْضِي ـــ عـــلىٰ

شَـــأْفَةِ الأَعْـــداءِ يَمْحُـــو الاضْـــطِهَادْ؟[1]

مَـــنْ يَمُـــدُّ العَـــوْنَ لِلطِّفْـــلِ الـــذي

يَهْجُـــرُ التَّعْلِـــيمَ يَمْضِي ـــ لِلْجِهَـــادْ؟

مَـــنْ يُرِيـــدُ الحَـــقَّ لا يَخْشـــى الـــرَّدَىٰ

يَنْفَـــعُ الجُمْهـــورَ يُعْطِـــي كَـــالجَوَادْ؟

يُنْقِـــذُ الـــمَسْلُوبَ يَـــدْعُو قَوْمَـــهُ

لِاتِّجَـــاهٍ نَحْـــوَ بَـــابٍ لِلْجِهَـــادْ

مَـــنْ يُنِـــيرُ الـــدَّرْبَ مِـــنْ مِشْـــعَلِهِ

لِلرِّجَـــالِ الأُسْـــدِ مَرْفُـــوعَ العِـــمَادْ؟[2]

يَـــدْعَمُ الإِسْـــلامَ دِينـــاً لِلْـــوَرى

يَنْشُرُ ـــ التَّوْحِيـــدَ حُبّـــاً بِالعِبَـــادْ!

عمان في ١٩/ ٩/ ٢٠١٥م

---

(١) شأْفه: الشأفة قَرحة تخرج من أسفل القدم فتكوىٰ فتذهب. يقال في المَثل: استأصل الله شأفته أي أذهبه الله كما أذهب تلك القَرحة بالكيّ.

(٢) الأُسْد: جمع الأَسَد، وتجمع أيضاً على أُسُود وآساد.




بَعْض أسباب الفسَاد

ظَهَــــرَ الفَســـــادُ بَــــرّاً وَبَحْـــــرَا

فِي كُـــــلِّ قُطْـــرٍ يُشْـــبِهُ السِّـــحْرَا

وَطَغَـــىٰ الأَنَـــامُ.. تَمَـــرَّدوّا جَهْـــرَا

وَقَـــدْ أَضَـــاعُوا مَطَالِـــبَ (الأُخْـــرىٰ)[1]

* * *

وَإِذَا سَـــــأَلْتَ أُجِبْـــــتَ حَصْرَـــــا:

هٰـــــذا الزَّمَـــــانُ يُعْطِيـــــكَ عُــــذْرَا

فِيـــــهِ عَجائِـــــبُ تَأْتِيـــــكَ كُثْـــــراَ

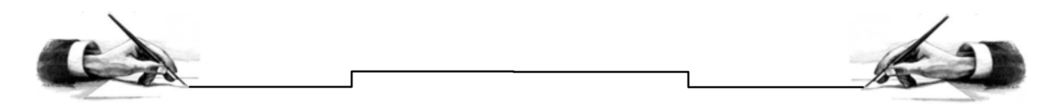
* * *

بَعْـــــضُ النِّسَــــاءِ يَفْعَلْـــــنَ خُسْرَـــــا

أَفْعَـــــالُهُنَّ تُجِيـــــــزُ خَمْـــــــرَا!

أَثْـــــوابُهُنَّ تَفُـــــوحُ عِطْـــــرَا!

(١) الأُخرىٰ: الدار الآخرة.



أَخْلَاقُهـــــــنَّ تَحْتـــــاجُ صَـــــبْرَا

خُـــــروجُهنَّ يَعْصِـــــينَ أَمْـــــرَا

شَـــــيْطَانُهنَّ يَقُـــــولُ: شُـــــكْرَا

***

فَـــــإِنْ رَغِبْـــــتُمْ عَفْـــــواً وَنَصْرـــــاً!

رُدُّوا النِّسَـــــاءَ فِكْـــــراً وَسِـــــتْراً

عمَّان في ٢٩/ ٩/ ٢٠١٥م






أهْل القُرىٰ

عَجِبْـــتُ مِـــنَ الأَقَــارِبِ مَــا أُلَاقِـــي

مِـــنَ البَغْضَـــاءِ فِي ثَـــوْبِ النِّفَـــاقِ!

تَعِـــجُّ حُلـــوقُهمْ فَقْـــراً وَجَهْـــلًا

وَظُلْـــماً لَمْ يَعِيشُـــوا بِاتِّفَـــاقِ[1]

أُعَـــامِلُهمْ بِفَـــيْضٍ مِـــنْ حَنَـــانٍ

يُجِيبُـــونِي جَفَـــاءً كَـــالفِرَاقِ!

وَأُكْـــرِمُهمْ بِعِلْـــمٍ أَوْ بِـــمَالٍ

فَـــلا أَحْظَـــىٰ بِشُـــكْرٍ أَوْ عِنَـــاقِ

وَأُرْشِـــدُهُمْ إِلىٰ أَمْـــنٍ وَخَـــيْرٍ

وَإِصْـــلاحِ القُلـــوبِ بِـــلَا نِفَـــاقِ!

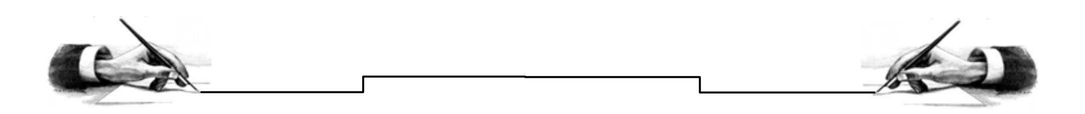
***

وَهٰـــذا الحَـــالُ نَلْمَسُـــه تُعَـــانِي

قُرانَـــا مِنْـــه فِي أعْـــلىٰ نِطَـــاقِ!

---

(١) تَعِجّ: ترفع الصوت.



وَمَــا الأَجْــدادُ قَــدْ عَرفُــوا نَظِــيرًا

لَــهُ بَــلْ كــانَ تَوْزِيــعُ الوِفَــاقِ

وَلَيْسُـــوا كُلُّهـــمْ شَرّاً سَـــوَاءً

وَلٰكِـــنْ قِلَّـــةٌ مَـــنْ كَالرِّفَـــاقِ

* * *

هَـــدَاهُمْ ذو الجَـــلالِ إلى حَيَـــاةٍ

يَسُـــودُ خِلالَهَـــا حُـــبُّ التَّلاقِـــي[1]

عمَّان في ٦/ ١٠/ ٢٠١٥م



(١) ذو الجلال: من أسماء الله الحسنىٰ.




مَن هُنَّ..؟

هُـــــــنَّ الأمْـــــــنُ وَالسَّـــــــكَنْ

هُـــــــنَّ حَرائِـــــــرُ الـــــــوَطَنْ

هُـــــــنَّ زِينَـــــــةُ الـــــــمُدُنْ

هُـــــــنَّ يَحْمِلْـــــــنَ الـــــــوَهَنْ[1]

* * *

هُـــــــنَّ الـــــــدَّمْعُ وَالشَّـــــــجَنْ[2]

هُـــــــنَّ بِدايَـــــــةُ الـــــــمِحَنْ

هُـــــــنَّ مَحَاضِـــــــنُ الفِـــــــتَنْ

هُـــــــنَّ السُّـــــــمُّ لِلْبَـــــــدَنْ

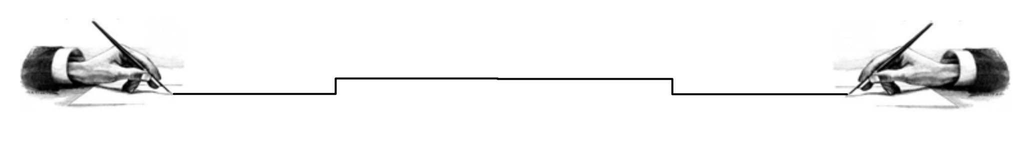
هُـــــــنَّ مَصَـــــــائِبُ الـــــــزَّمَنْ

هُـــــــنَّ نِعْمَـــــــةٌ بِـــــــثَمَنْ

---

(١) الوهَن: الضَّعف.

(٢) الشَّجَن: الحُزن.



هُـــــــــنَّ نِقْمَـــــــــــةٌ وَحُــــــــــزُنْ

هُـــــــنَّ النِّسْــــــوَةُ يَـــــا وَطَــــــنْ! [1]

عمَّان في ١٢/ ١٠/ ٢٠١٥م



(١) النِّسْوة: جمع امرأة على غير قياس، وتجمع أيضاً علىٰ: النِّساء والنِّسوان.

أين التعاون؟

(انتفاضة القدس ماضية برغم ما يستشهد فيها من الشعب الفلسطيني- وبخاصةٍ أهل منطقة القدس- على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي).

أَخِـــي يَـــا ابْـــنَ أُرْدُنَ يَـــا ابْـــنَ عَشَـــائِرْ

أخِـــي في دِمَشْـــقَ أخِـــي يَـــابْنَ ثَـــائِرْ!

أخِـــي يَـــا ابْـــنَ مِصْرَـــ وَمـــا حَوْلَهَـــا

أخِـــي في العِـــراقِ أخِـــي في الجَزَائِـــرْ

أخِـــي في الخَلـــيج أخِـــي في الِّريـــا

ضِ أخِـــي يَـــا ابْـــنَ دِينِـــيَ يَـــا ابْـــنَ أَكَـــابِرْ

أخِـــي في الرِّبَـــاطِ أخِـــي في الـــيَمَنْ

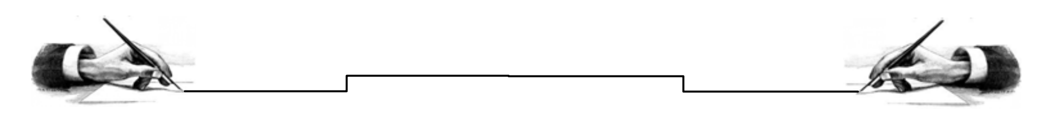
أَخِـــي في البَـــوادِي أخِـــي في الحَـــوَاضِرْ

أَلَسْـــتُمْ جَمِيعـــاً تَنَـــاهى إِلـــيْكُمْ

جَهـــادُ الأَحِبَّـــةِ ضِـــدَّ العَسَـــاكِرْ؟[1]

---

(١) تَناهىٰ: بَلَغ. العساكر: العسكر، الجيش، ويقصد جيش الاحتلال الإسرائيلي.



جِهَـــــادٌ يَقُـــــومُ بِــــــهِ الثَّـــائِرُو

نَ بِـــــأَرْضِ الْحُشُـــــودِ بِــــأَعْلَىٰ خَسَـــائِرْ

***

فهٰـــــــذِي انْتِفِاضَـــــــةٌ إِخْـــــوانِكُمْ

تُنَـــادِي الجَمِيـــعَ وَأَهْـــلَ الضَّـــمَائِرْ[1]

فَهُبُّــــــوا جَمِيعـــــــاً وَإِنْ لَمْ تَهُبُّـــــوا

سَنَخْسَرُــــــ شَـــــعْباً يُــــدَرِّبُ ثَـــائِرْ

وَإِنْ لَمْ تَهُبُّــــــــوا لإِنْقَـــــــــاذِهِمْ

فَقَـــدْ مَــاتَ فِـــيكمْ عَظِـــيمُ الــــمَشَاعِرْ

أَلَـــــيْسَ يُعَــــابُ بِــــأَنْ يُقْتَلُـــــوا

بِجَــــيْشِ الأَعْـــادِي وَلَا مَـــنْ يُنَـــاصِرْ؟

وَأَيْـــــنَ الحَمِيَّـــــةُ؟ أَيْـــــنَ الأُخُـــــوَّ

ةُ؟ أَيْـــنَ التَّعَـــاوُنُ يَــــوْمَ الــــمَخَاطِرْ؟

عمّان في ١٤/ ١٠/ ٢٠١٥م

---

(١) انتفاضة: انتفاضة القدس والأقصىٰ.




يا شَباب!

يَـــــا حُمَـــــاةً.. يَـــــا شَـــبَابْ!

ارْفَعُـــــــوا شُـــــــمَّ الرِّقَـــــابْ

أَنْـــــــتُمُ فَصْـــــــلُ الخِطَـــــابْ

* * *

اقْـــــــــرَؤُا أُمَّ الكِتَـــــــــابْ[1]

وَاسْـــــــــتَعِينُوا بِالصِّــــــــحَابْ

وَاسْـــــــأَلُوا أَهْـــــــلَ الجَـــــوَابْ

كَـــــــيْ تَفُـــــــوزُوا بِـــــــالثَّوَابْ

* * *

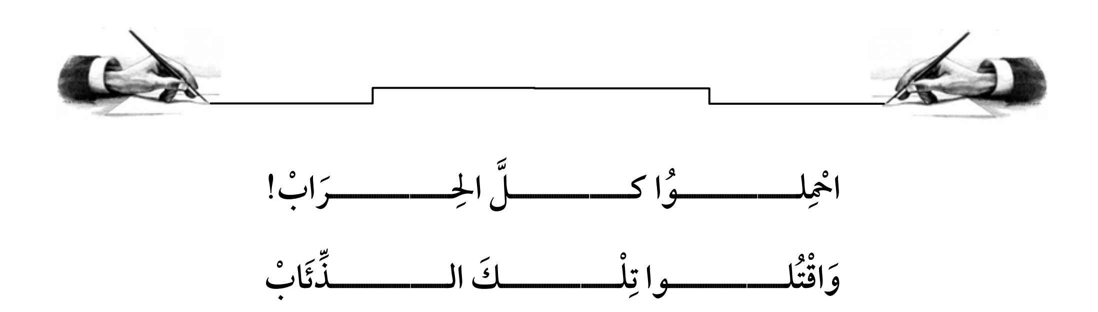
فَتِّشُـــــــــوا في كُـــــــلِّ غَـــــــابْ

عَــــــنْ قَطِيــــــعٍ مِــــــنْ ذِئَــــــابْ[2]

---

(١) أَمّ الكتاب: سورة الفاتحة.

(٢) غاب: غابة، قطعة من الأرض ذات الشجر والحيوانات البّرية.



احْمِلُـــــــوُا كُـــــــلَّ الحِـــــــرَابْ!

وَاقْتُلُـــــــوا تِلْـــــــكَ الـــــــذِّئَابْ

عمّان في ٢٨/ ١٠/ ٢٠١٥م






يا أطفال (الأقصىٰ)

(وتواصل انتفاضة القدس (انتفاضة الأقصىٰ) ثورتها علىٰ أيدي أطفال الحجارة، وقد سقط عدد كبير من المُصابين والشهداء برصاص الجيش الإسرائيلي).

يَـــا أَطْفَـــالَ (الأَقْصىٰـــ) ثُـــورُوا

فَــــالثَوْراتُ عَلَـــيْكُمْ نُـــورُ!

ذُودُوا بِحِجَـــارةِ (قُدْسِـــكُمُ)

عَـــنْ (أَقْصَـــاكُمْ) هَيَّـــا ثُـــورُوا

الحَجَـــرُ يُقَاتِـــلُ (رَشَّاشَـــاً)

ذَا ظُلْـــمٌ، ذَا دَيْجُـــورُ[1]

***

جَـــيْشُ الـــمُحْتَلِّ يُحَارِبُنَـــا

وَهُـــوَ الـــمَلْعُونُ الـــمَغْرُورُ

لَا يَخْشَـــىٰ عَرَبـــاً أَوْ عَجَـــماً

وَيَلُـــفُّ السَّـــاحَةَ وَيَـــدُورُ

(١) ديجور: ظلام.

وَجيُـــــوشُ العُـــــرْب يُؤَرِّقُهـــــا

(تَلْمِيـــــعُ) الجِسْـــــمِ وَ(طَـــــابُورُ)

* * *

يَـــــا أَطْفَـــــالَ (الأَقْصىٰ ــــــ) أَنْـــــتُمْ

فَخْــــــــــــرٌ لِلأُمَّـــــــــــــةِ وَسُرُورُ!

لَا تَرْجُــــــوا مِنَّـــــا عَوْنـــــاً

فَــــــالعَوْنُ لَـــــــدَيْنَا مَحْظُــــــورُ[1]

إِنَّـــــا قَـــــدْ شَـــــغَلَتْنا الـــــدُّنْياَ

وَالــــــــــمَنْظُورُ وَالــــــــــمَسْتورُ

وَالخَمْـــــــرَةُ تَلْعَـــــــبُ بِعُقُـــــــولٍ

مِنَّـــــــا وَالثَّـــــــرْوَةُ وَالــــــدُّورُ

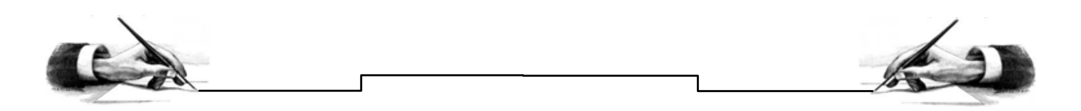
وَفَسَـــــــادُ الأَنْفُـــــــسِ مُنْتَشِرٌ ــــــــ

فِي أُمَّتِنَـــــــــــا وَالـــــــــــزُّورُ[2]

---

(١) محظور: محرَّم.

(٢) الزُّور: الكذب.



وَالأَخْـــــلَاقُ الـــــمُثْلى ابْتَعَـــــدتْ

عَـــــنْ جِيــــلٍ يَلْهُـــــو وَيَخُـــــورُ [1]

عمَّان في ١/ ١١/ ٢٠١٥م



(١) يخور: يضْعف وينكسر.




لا تحتربوا!

يَـــــا مَـــــنْ لَعِبُـــــوا!

وَلَقَـــــــدْ تَعِبُـــــــوا!

لَا تَحْتَرِبُـــــــــــــوا[1]

بَـــــــلْ فَـــــــاقْتَرِبُوا

* * *

أَنْـــــــتُمْ عَـــــــرَبُ

مِـــــــنْكُمْ نُجُـــــــبُ[2]

حَسَـــــــبٌ.. نَسَـــــــبُ

شِـــــــــــــعْرٌ.. أَدَبُ

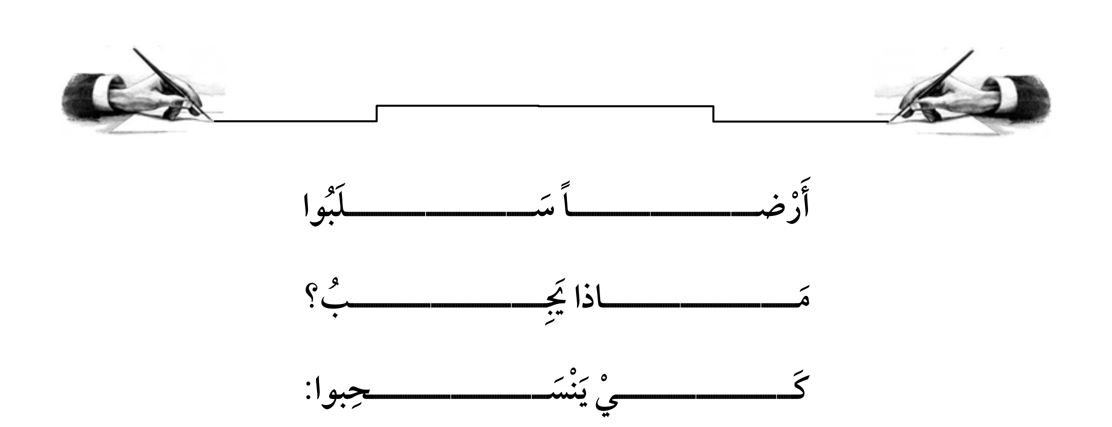
أَيْـــــــنَ الغَضَـــــــبُ؟

* * *

يَهُـــــــودُ اغْتَصَـــــــبُوا

(١) تحتربوا: من الحرب.

(٢) نُجُب: جمع نجيب: كريم.



أَرْضـــــــــــاً سَـــــــــلَبُوا

مَــــــــــــاذا يَجِـــــــــــبُ؟

كَـــــــــــيْ يَنْسَـــــــــــحِبوا:

يَسْـــــــــــعىٰ العَـــــــــــرَبُ

تُلْغَـــــــــــىٰ الخُطَـــــــــــبُ

عمَّان في ٨/ ١١/ ٢٠١٥م






لا تعْبد إلاَّ الرَّحمان

احْمَـــــدْ رَبَّــــكَ يَــــا إِنْسَــــانْ!

أَوْجَـــــــدكَ اللهُ الرَّحْمَـــــــانْ

فَاعْبُـــــدْهُ تَظْفَـــــرْ بِأَمَـــــانْ

***

قَـــــدْ خَلَــــقَ اللهُ الأَكْـــــوَانْ

رَزَقَ النَّـــــــاسَ وَالحَيَــــــوانْ

أَمَـــــرَ النَّـــــاس وَكَـــــذا الجَـــــانْ

بِعِبَادَتـــــــــهِ لَا العِصْـــــــــيَانْ

بَعَـــــثَ الرُّسُـــــلَ لِلْإِيـــــمَانْ

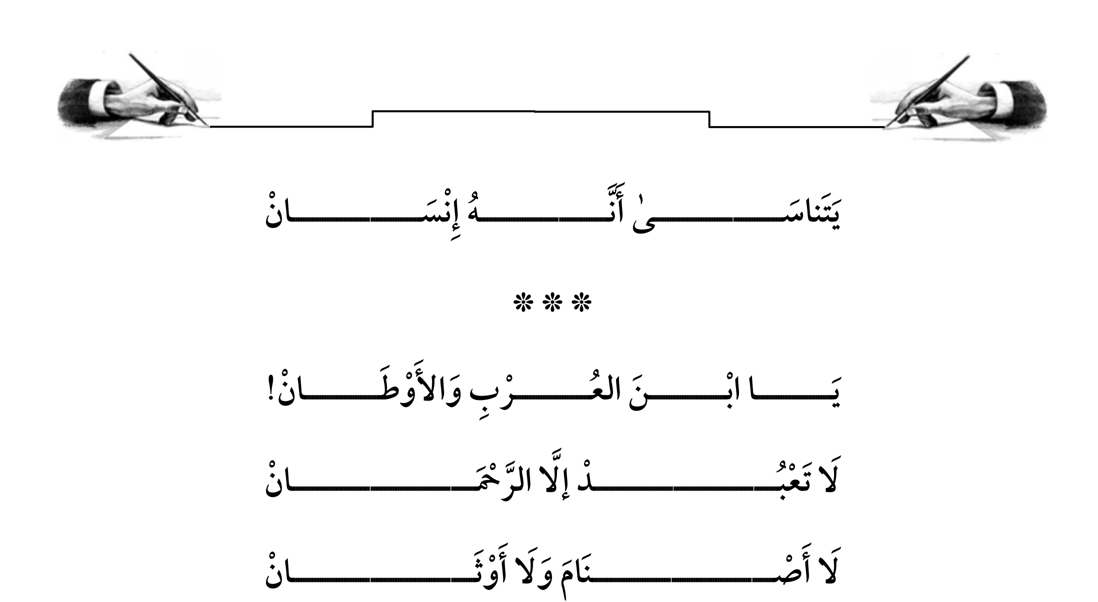
نَـــــزَلَ الــــــوَحْيُ بِــــــالقُرْآنْ

***

عَجَبـــــاً لِلْعَـــــاصِي الحَـــــيْرانْ!

يَكْفُـــــرُ وَيُطِيــــــعُ الشَّـــــيْطَانْ

يَأْكُـــــلُ، يَشْرَــــــبُ كَـــــالحَيَوانْ



يَتَناسَــــــــــىٰ أَنَّـــــــهُ إِنْسَـــــــانْ

***

يَـــا ابْــــنَ العُـــــرْبِ وَالأَوْطَـــانْ!

لَا تَعْبُـــــــــــــدْ إِلَّا الرَّحْمَـــــــــــانْ

لَا أَصْــــــــــــنَامَ وَلَا أَوْثَـــــــــانْ

عمَّان في ١١/ ١١/ ٢٠١٥م






في السابعة والسبعين

(لدىٰ بلوغه سِنَّ السابعة والسبعين قال الشاعر هٰذه الأبيات):

يَغُــــذُّ السَّــــيْرَ بِــــالأَعْوَامِ قَسْرَــــا

قِطَــــارُ العُمْــــرِ لِلْأَحْيَــــاءِ طُــــرَّا[1]

(مَحَطَّتُــــهُ) نِهَايَــــةُ كُــــلِّ عَــــامٍ

يُرَاجِــــعُ مَــــا مَضىٰــــ خَــــيْراً وَشَرَّا

* * *

وَصَــــلْتُ بِرِحْلتِــــي سَــــبْعِينَ عَامــــاً

وَزَادَتْ سَــــبْعَةً أَدَبــــاً وَفِكْــــرَا

وَإِنْ شَــــاءَ الإِلٰــــهُ يُطِيــــلُ عُمْــــري

عُقــــودًا فَوْقَهــــا فَأَزِيــــدَ شُــــكْرَا

* * *

شَرِبْــــتُ مِــــنَ الشَّــــقَاءِ كُــــؤوسَ مُــــرٍّ

أَكَلْــــتُ مِــــنَ الهَنَــــاءِ أَسَــــىً وَصَــــبْرَا[2]

---

(١) يغذّ السير: يسرع. قَسْرا: قَهْرا. طُرّا: جميعاً.

(٢) أسىً: حُزْنًا.

نَهَلْـــتُ مَـــنَ العُلـــومِ وَصُـــنْتُ عَقْـــلي

ومَــــا عَـــاقَرْتُ (أَفْيُونـــاً) وَخَمْـــرَا[1]

وَأَحْبَبْــــتُ الكِتَـــابَ وَفِيـــه أُمْضِيــــ

سُــــوَيْعاتٍ وَأَعْـــرِفُ مَـــا سَـــأَقْرَا

رَضِـــيتُ بِــــمَا تَيَسَّرَ ـــــ فِي حيَـــاتِي

وَإِنْ كَـــانَ الطُمـــوحُ لَـــدَيَّ حُـــرَّا

بَـــذّلْتُ مِـــنَ الجُهـــود لِنَشْرِ ـــ دِينِـــي

جِهـــادًا قَـــدْ بَـــدَا شِـــعْراً وَنَثْـــرَا

***

هِـــيَ الـــدُّنْيا فـــلَا تَتْبَـــعْ هَوَاهَـــا

وَلِلشَـــــيْطانِ خَالِفْـــــهُ لِتَـــــبْرَا[2]

سَـــــأَلْتُ اللهَ عَوْنـــــاً فِي جَهـــــادي

وَلِلإِسْـــــلامِ تَمْكِينـــــاً وَنَصْرَـــــا

عمّان في ١٥/ ١١/ ٢٠١٥م

---

(١) أفيوناً: نوعاً من المخدرات.

(٢) لِتَبْرا: لِتَبْرأَ: لِتَسْلم.




شقائق الرجال

أُحِـــــبُّ النِّسَـــــاءَ وَلٰكِنَّنـــــي   أُحِـــــبُّ النِّسَـــــاءَ ذَواتِ الأَدَبْ

وَمَـــــنْ مِـــــنْكُمُ لَا يُحِـــــبُّ النِّسَـــا

ءَ وَهُـــــنَّ شَـــــقَائِقُ قَـــــومٍ نُجُـــــبْ؟[1]

فَلَـــــوْلَا النِّسَـــــاءُ لَغَـــــابَ الرِّجَـــا

لُ وَجَـــفَّ الحَنِـــينُ وَبَـــانَ التَّعَـــبْ[2]

وَلَـــوْلَا النِّسَـــاءُ لَحَـــلَّ الشَّـــقَا   ءَ مَحَـــلَّ الهَنَـــاءِ وَحَـــلَّ الشَّـــغَبْ

فَمِـــــنْهُنَّ أُمٌّ وَزَوْجٌ وَبِنْـــــتٌ   وَأَرْحَـــامُ قُرْبَـــىٰ ذَواتُ النَّسَـــبْ

وَيَنْشَـــأَ أَجْيالُنَـــا النَّاشِـــئُو   نَ بِأَحْضَـــانِهِنَّ وَفِـــيهِمْ أَدَبْ

وَهُـــــنَّ الجَـــــمَالُ لِـــــهٰذي الحَيَـــا

ةِ وَزِينَـــةُ بَيْـــتٍ لِـــزَوْجٍ أَحَـــبّْ!

وَفِـــيهِنَّ نَفْـــعٌ لِخَـــيْرِ الـــبِلا   دِ وَحَمْـــلِ السِّـــلاحِ إِذَا مَـــا وَجَـــبْ

***

---

(١) نُجب: جمع نجيب: كريم.

(٢) بانَ: ظَهرَ.

وَلٰكِـــــنْ هُنَالِـــــكَ صِـــــنْفُ النِّسَـــا

ءِ اللَّـــــواتِي ذَهَـــــبْنَ إلىٰ (الـــــمُغْتَرَبْ) [1]

وَأَعْنِـــــي بِـــــذاكَ نِسَـــاءَ (التَّحَـــرُّ

رِ) لَا يَحْتَشِـــــمْنَ بِشَـــــكْلٍ عَجَـــــبْ

إذَا مَـــــا نَظَـــــرْتَ إلى ثَـــــوْبِهِنَّ

تَجِـــــدْهُ القَصِـــــيرَ وَفَـــــوْقَ الرُّكَـــــبْ

وَيَكْشِـــــفُ صَـــــدْراً وَعُنْقـــــاً وَرَأْ

ســـاً وَكتْفَـــيْنِ مِمَّـــا يُثِـــيرُ الغَضَـــبْ

***

وَإِنِّي لَأَدْعُـــــو جَمِيـــــعَ النِّسَـــــا

ءِ يُبَـــادِرْنَ بِالتَّوْبَـــةِ عَـــنْ كَثَـــبْ [2]

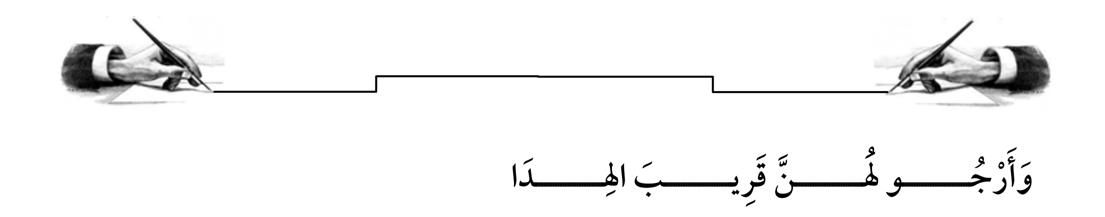
فَـــــذَلِكَ أَسْـــــمىٰ وَأَعْـــلىٰ مَكَـــا

نـــاً وَأغْـــلىٰ وَفَـــوْقَ كُنـــوزِ الـــذَّهَبْ

---

(١) المغْتَرَب: مكان الاغتراب.

(٢) عن كثَب: عن قُرب. أي لا يؤجِّلن التوبة.



وَأَرْجُـــــو لَهُــــــنَّ قَرِيــــبَ الهِـــدَا

يَـــةِ نَحْـــوَ الفَضِـــيلةِ وَالـــمُسْتَحَبّْ

عمَّان في ٢٢/ ١١/ ٢٠١٥م



بقَرة الغشَّاش

يُحْكَىٰ كانَ قَدِيماً رَجُلٌ   غَشَّاشٌ وَلَدْيهِ بَقَرَهْ

يَحْلِبُها وَيَبِيعُ حَلِيباً   مَخْلُوطاً بِمِياهٍ عَكِرَهْ

***

كَانَتْ تَرْقُبُهُ ابْنَتُهُ   فِي سِنٍّ فَوْقَ العَشَرَهْ

قَالَتْ: يَا أَبَتِ مَاذا؟   مَاءٌ بِحَليبِ البَقَرَهْ!

أَوَ لَيْسَ الغُشُّ تُحَرِّمُهُ   شِرْعَتُنَا المُثْلىٰ العَطِرَهْ؟

فَأجابَ الوالِدُ مُنْدَهِشاً:   مَاذا أَسْمَعُ؟ مَا عِبَرَهْ؟

أَنَا أَخْلِطُ مَاءً بِحَليبٍ   كَيْ أَقْطِفَ أَحْلىٰ ثَمَرهْ

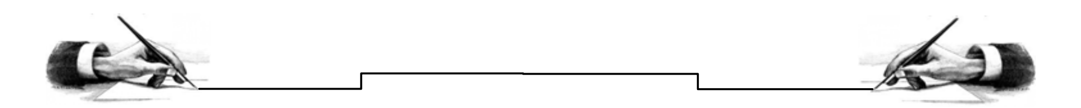
***

فِي يَوْمٍ يَمْضِي وَالِدُهَا   لِلنَّهْرِ لإِسْقَاءِ البَقَرَهْ

زَلَّتْ قَدَمٌ وَقَعَتْ فَوْراً   بَقَرتُهُ بِمِياهٍ خَطِرَهْ

قَدْ جَرَفَ النَّهْرُ بَقَرَتَهُ   عَادَ الرَّجُلُ بِلَا بَقَرَهْ

قَالَتْ بِنْتُ الرَّجُلِ اسْمَعْنِي   يَا أَبَتِ ثُمَّ انْشُرْ خَبَرَهْ

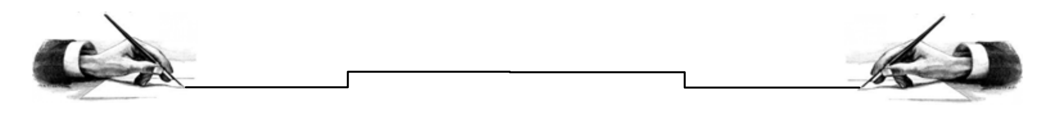


مَخْلُـــوطُ حَليـــبٍ بِمِيَــــاهٍ أَضْـــحَىٰ الجَــارِفَ لِلْبقَـــرَهْ

فَـــاللهُ يُعَاقِــــبُ غَشَّاشـــاً لَـــنْ يَثْنِــيَ أَحَــدٌ قَــدَرَهْ

عمّان في ٢٧/ ١١/ ٢٠١٥م





مِنْ سِيرَتي الذاتيَّة

إِنِّي أُذَكِّــــــرُ هَـــــا هُنَـــــا وَبِكُـــلِّ مَـــا فيـــهِ سُـــهُولَهْ

لِي مِــــنْ سَــــجَايَا رَافَقَتْــــــــنِي قَــدْ أَقُــولُ بِهـــا مَقُولَـــهْ

فَلَقَـــد نَشَـــأْتُ عـــلى التَّحَلِّــــــي بِالكَرامَــــــةِ وَالفَضِـــــيلَهْ

وَطُفُــــولَتِي فِيهــــا مُيُــــولُ نَحْـــوَ أَهْـــدَافٍ جَلِيلَـــهْ

وَّإذا لَعِبْــــتُ مــــعَ الصِّـــحَابِ فإِنَّــــهُ لَعِــــبُ الطُّفُولَـــهْ

حَتَّـــى إِذَا شَـــبَّ الفُـــؤَادُ تَوَجُّهـــاً صَـــوْبَ الرُّجُولَـــهْ

إِذْ ذَاكَ أَدْرَكْــــــتُ السَّبِيــــــلَ إِلىٰ الطُّمُــوحِ إِلىٰ البُطُولَـــهْ

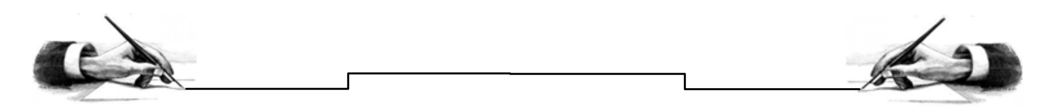
***

حُـــبُّ الــــتَّعَلُّمِ وَالقِــــرَاءَةِ ضِـــمْنَ أَفْعَـــالِي النَّبِيلَـــهْ

وَكَرِهْـــــتُ في صِــــغَري النِّفَــــاقَ وفِي الشَّـــــبَابِ وفِي الكُهُولَـــــهْ

وَظَلِلْـــــتُ أَكْرَهُـــــهُ كَشَيْــــــخٍ إِذْ أَرىٰ الصِّــــدْقَ بَدِيلَـــــهْ

***



أَنَــــا لَا أُزَكِّــــي سِــــيرَتِي ... كَــيْ أُرْضِي الأُنْثَــى الحَلِيلَــهْ[1]

أَوْ كَــــيْ أَفُــــوزَ بِمَنْصِــــبٍ ... أَوْ ثَــــرْوَةٍ بَــــيْنَ القَبِيلَــــهْ

لٰكنَّنِــــي أُبْــــدِي التَّجَــــا ... رِبَ بِالعِبَــــارَاتِ الجَمِيلَــــهْ

أُبْــــدِيهَا لِلْجِيــــلِ الــــذي ... قَــــدْ سَــــارَ فِي دَرْبٍ طَوِيلَــــهْ

عمّان في ٢٨/ ١٢/ ٢٠١٥م



(١) الحليلة: الزوجة.




خُلِقْنا لِلْعِبَادة

(قالَ تعالىٰ: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾

قرآن كريم

قَـــــدْ خُلِقْنـــــا لِلْعِبَــــا	دَةِ لَا لِأَكْـــــــلٍ أوْ لِشُرْـــــــبِ
فَـــــا عْبُـــــدِ اللهَ وَوَحِّـــــدْ	لَا تُطِـــــعْ عَـــــاصٍ بِـــــذَنْبِ
وَاسْـــــلُكِ الـــــدَّرْبَ المُمَهَّـــــ	ـــدَ وَابْتَعِـــدْ عَـــنْ وَعْـــر دَرْبِ
بِعُـــــرىٰ الـــــدِّينِ تَمَسَّـــــكْ	صَـــــابِراً بِصَـــــفَاءِ قَلْـــــبِ!
لَا تَقُـــــلْ: نَفْعِـــــي لِحَـــــالِي	وَلِـــــمَنْ عَاشُـــــوا بِقُـــــرْبِي
أَنْـــــتَ مِـــــنْ أُمَّـــــةِ أحْـــــ	ـــــمَدَ فَـــــادْعُ لله بِحُـــــبِّ [1]
وَلْـــــتكُنْ مِـــــمَّنْ علـــــيْهِمْ	نُصْرَـــــةُ النَّـــــاسِ بِكَـــــرْبِ!

عمّان في ١٦/ ١٢/ ٢٠١٥م

(١) أحمد: من أسماء الرسول محمد ﷺ.




لاءات

لَا تَكْـــــــبَرْ.. فَـــــاللهُ أَكْــــبَرْ!

لَا تَهْـــــزَأْ بِفَقِــــيرِ الــــمَنْظَرْ!

لَا تَسْــــخَرْ مِـــنْ أَعْــــرَجَ أَعْــــوَرْ!

لَا تَكْــــذِبْ فَالصِّــــدْقُ أَجْــــدَرْ!

لَا تَظْلِــــمْ.. فَالعَــــدْلُ يَسْــــخَرْ

لَا تَشْرَــــبْ مَـــا هُـــوَ مُسْــــكِرْ

لَا تَكُــــنْ عَــــوْنَ الـــمُنْكَرْ!

لَا تَيْـــأَسْ.. وَاصْــــبِرْ.. وَاصْــــبِرْ

لَا تَسْــــكُتْ عَـــنْ حَـــقٍّ يُهْــــدَرْ

لَا تُسْرِــــعْ.. مَهْـــــلاً وَانْظُـــــرْ!

لَا تَكْسَــــلْ.. قُـــمْ صَـــلِّ وَاشْـــكُرْ

لَا تَـــأْمَنْ لِعَــــدُوٍّ يَمْكُـــــرْ!

عمَّان في ٢٥/ ١٢/ ٢٠١٥م




أُنشودَة الفلاَّح

أَنَـــــا الفَـــــــلَّاحُ أَفْتَخِــــــــرُ

صَـــــــدِيقي الحَقْــــــلُ وَالشَّــــــجَرُ

طَعَـــــامِي الخُبْـــــزُ وَالخُضَرُ

وَعِنْـــــدِي الضَّـــــأْنُ وَالبَقَـــــرُ

***

أَنَـــــا الفَـــــــلَّاحُ أَصْــــــطَبِرُ

إذَا مَـــــا الجَـــــدْبُ يَنْتَشِرُ

وَأَدْعُــــــــو اللهَ.. أَنْتَظِــــــــرُ

يَعُــــودُ الخَصْـــــبُ يَزْدَهِـــــرُ

***

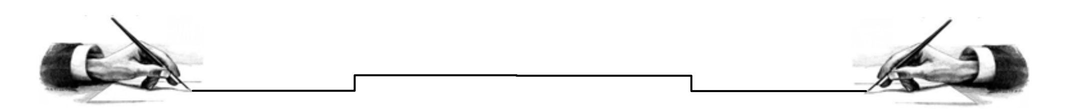
أَنَـــــا الفَـــــــلَّاح لِي نَظَــــــرُ

سِــــــلاحِي العِلْـــــمُ وَالعِــــبَرُ

عَـــــدُوِّي الجَهْـــــلُ وَالبَطَـــــرُ[1]

---

(١) البَطر: شِدة المَرح.



وَأَمْقُــــتُ كُـــلَّ مَــــنْ كَفَـــرُوا[1]

***

أَنَــــا الفَـــلَّاحُ يَــــا بَشَرُ ـــــــ!

شَــــكُورٌ مِثْــــلَ مَــــنْ شَـــكَرُوا

حَيَـــــاتِي كُلُّهَـــــا عِـــــبَرُ!

لِـــمَنْ تَعِبـــوُا.. لِــــمَنْ صَـــبَرُوا

عمّان في ٢٨/ ١٢/ ٢٠١٥م



(١) أمقت: أَبْغُض بغضاً شديداً.




حفيدي حسَن

(حفيدي حسن عمره إحدىٰ عشرة سنة، هو الابن الثاني لابني الدكتور شاكر. فاجأني اليوم قائلاً: لماذا يا جدي لا تقول فيَّ شعراً كما فعلتَ لشقيقي صلاح الدين ولغيره من أحفادك؟ فأجبته بأن سياستي أن أَنْظم قصيدة للمولود الأول لأبنائي وبناتي المتزوجين. ومع ذلك، فسألبّي طلبك إن شاء الله).

رَعَـــــاكَ اللهُ يَـــــا (حَسَــــــنْ)

أَنْــــــتَ وَجِيلُــــــكَ الفَطِــــــنْ[1]

أَنْـــــتُمْ عُـــــدَّةُ الـــــوَطَنْ[2]

أَنْـــــتُمْ بَسْـــــمَةُ الـــــزَّمَنْ!

***

أَنْـــــتَ لَـــــدَيْكَ مِـــــنَ الــــمَهَارَهْ

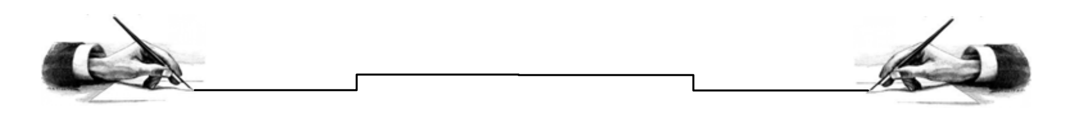
مَـــــا يُعْطِيـــــكَ مِـــــنَ الجَسَـــــارَهْ

حَرَكَاتُـــــكَ فِيهـــــا إشَـــــارَهْ

---

(١) الفَطِن: ذو فَهْم.

(٢) عُدَّة: استعداد وما أعددته من مال وسلاح.



قَـــدْ تُــــرْضِي أَهْـــلَ الحَـــارَهْ

❋❋❋

لَا تَغْفَـــلْ عَـــنْ ذِكْـــرِ اللهْ

حَـــافِظْ.. لَا تَـــنْسَ الصَّـــلَاهْ

جَـــلَّ الخَـــالِقُ فِي عُـــلَاهْ

لَا يَنْسَـــىٰ عَبْـــداً دَعَـــاهْ

❋❋❋

رَعَـــاكَ اللهُ يَـــا حَفِيـــدْ!

هَـــا قَـــدْ أَهْـــدَيْتُ القَصِـــيدْ

فَـــا عْمَـــلْ بِالنُّصْـــحِ الـــمُفِيدْ

وَاسْـــلَمْ مَـــعَ حُبِّـــي الشَّـــدِيدْ

عمّان في ٣٠/ ١٢/ ٢٠١٥م






إشارات لا بُدّ من ذكرها

الإشارة الأولى: ظهر في السنوات الأخيرة ما يسمى الشعر الحديث أو شعر النثر أو القصيدة النثرية، وكلها أسماء لهذا الشعر الحديث الذي شذّ عن الشعر العربي الأصيل.

إن الفرق كبير بين الشعر الكلاسيكي أو التقليدي ذي الوزن والقافية والموسيقى وبين هذا الشعر الحديث، إذ أن هذا الأخير ليس له مقومات الشعر العربي الصحيح فلا وزن ولا قافية ولا موسيقى شعرية، بل كلمات مصفوفة، كل كلمة أو أكثر في سطر، وليس له صدر ولا عجز، ولا رأس ولا ذنب، ولا يمكن التغني به أو الإنشاد.

لقد قلت رأيي في هذا الشعر الحديث بما كتبته من قصائد ومقالات منشورة في المجلات العربية منذ سنوات ماضية، وأكرر اليوم ما قلته سابقاً وما سأقوله لاحقاً بأن هذا الذي يسمونه الشعر الحديث طارئٌ على شعرنا العربي التليد ويكتبه شعراء (بل متشاعرون) عجزوا عن سبر غور القوافي والأوزان في شعرنا الأصيل، ولجأوا إلى هذا النمط مما يسمونه شعراً حتى وإن صدر عن (شعراء كبار) في العالم العربي .

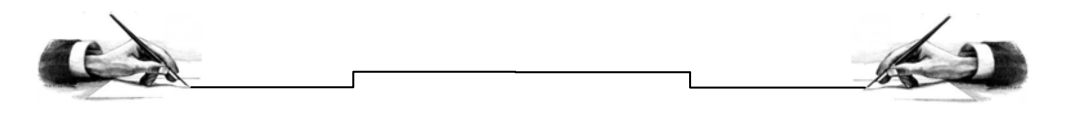
الإشارة الثانية: وأما الإشارة الثانية فهي أن شعري على نمط الشعر العربي الأصيل ذي الوزن والقافية، ولم أطرق باب الشعر الحديث لأنني لا أعترف به.




وهنالك حقيقة يجب ذكرها في هذا السياق وهي: على الرغم من نظمي الشعر الموزون والمقفى، وعلى الرغم من دراستي العروض (الميزان الشعري) فإنني – وبفضلٍ من الله- لم أعرض أية قصيدة من قصائدي على الميزان العروضي، وجاءت كلها على ميزان بحور الشعر المعروفة (على السليقة كما يقال) واعتمدت على أذني وحدها في الموسيقى الشعرية.

وفي هذا الصدد يقول ابن طباطبا في كتابه (عيار الشعر): (الشعر – أسعدك الله – كلام منظوم، بائن عن المنثور الذي يستعمله الناس في مخاطباتهم، بما خص به النظم الذي إن عدل عن جهته مجته الأسماع، وفسد على الذوق. ونظمه معلوم محدود، فمن صح طبعه وذوقه لم يحتج إلى الاستعانة على نظم الشعر بالعروض التي هي ميزانه، ومن اضطرب عليه الذوق لم يستغن من تصحيحه وتقويمه بمعرفة العروض والحذق به، حتى تعتبر معرفته المستفادة كالطبع الذي لا تكلف معه).

ويقول الشاعر السعودي حسين عرب في مقابلة له مع مجلة الفيصل السعودية في العدد ٨٥ بتاريخ نيسان/ ابريل عام ١٩٨٤: (الشاعر هو الإنسان الذي يتمتع بموهبة موسيقية تفاعلية يستطيع أن ينظم بها الشعر دون الرجوع إلى ثقافة البحور والتفاعيل، بحيث لا يختل في يده الميزان حتى لو لم يكن يعرف البحور والموازين. والشعر هو الجمال بعينه، جمال الصورة، وجمال المعنى، وجمال اللفظ، وجمال الأداء، وجمال الموسيقى... من كل هذه العوامل يتألف الشعر).



الإشارة الثالثة: أما الإشارة الثالثة والأخيرة، فهي أن شعري ذو صبغة دينية بالإضافة إلى الصبغة الوطنية والتربوية والجهادية، أي أنه شعر (ملتزم) مما يظن بعض الناس أنني عضو في حزب ديني أو غيره، لكنني أؤكد للجميع أنني – وعلى الرغم من تصنيفي من قبل بعض الأصدقاء كأحد شعراء وكتاب الدعوة الإسلامية في العصر الحديث – إلا أنني لا أنتمي إلى أي حزب أو جهة أو رابطة ما.

هذا ما رغبت طرحه والإشارة إليه لكي أكف بعض التساؤلات والظنون لدى بعض الناس.

راجياً من الله تعالى العون والأجر والثواب.. إنه على كل شيئ قدير.

أحمد حسن القضاة






كتب للمؤلف

الشعر

١- بشراك يا قدس: الديوان الأول

الطبعة الأولى – بيروت ١٩٨١م

الطبعة الثانية – عمان ١٩٩١م

الطبعة الثالثة – عمان ٢٠١٠م (الأعمال الكاملة م ١)

٢- ثُم نسفوا البيت: مسرحية شعرية

الطبعة الأولى – عمان ١٩٩١م

الطبعة الثانية – عمان ٢٠٠١م

الطبعة الثالثة – عمان ٢٠١٠م (الأعمال الكاملة م ١)

٣- الشعر والوطن: الديوان الثاني

الطبعة الأولى – عمان ٢٠١٠م (الأعمال الكاملة م ١)

٤- دموع الوطن: الديوان الثالث

الطبعة الأولى – عمان ٢٠١٠م (الأعمال الكاملة م ١)

٥- وتمضي المسيرة: الديوان الرابع

الطبعة الأولى – عمان ٢٠١٠م (الأعمال الكاملة م ١)

٦- على دروب القريض: الديوان الخامس

الطبعة الأولى – عمان ٢٠١٢م (الأعمال الكاملة م٢)




٧- قصائد إلى بلدتي: الديوان السادس

الطبعة الأولى – عمان ٢٠١٢م (الأعمال الكاملة م ٢)

٨- سوانح الذكريات: الديوان السابع

الطبعة الأولى – عمان ٢٠١٢م (الأعمال الكاملة ٢)

٩- حب وشعر: الديوان الثامن

الطبعة الأولى – عمان ٢٠١٢م (الأعمال الكاملة م٢)

١٠- نبض القلم: الديوان التاسع

الطبعة الأولى – عمان ٢٠١٢م (الأعمال الكاملة م ٢)

١١- آلام ومسرات: الديوان العاشر

الطبعة الأولى – عمان ٢٠١٢م (الأعمال الكاملة م ٢)

١٢- قالت القوافي: الديوان الحادي عشر

الطبعة الأولى – عمان ٢٠١٢ م (الأعمال الكاملة م ٢)

١٣- الشعر والشعب: الديوان الثاني عشر

الطبعة الأولى – عمان٢٠١٥ (الأعمال الكاملة م٣)

١٤- يا أيها الإنسان: الديوان الثالث عشر

الطبعة الأولى – عمان٢٠١٥ (الأعمال الكاملة م٣)



١٥- الشعر والمجتمع: الديوان الرابع عشر

الطبعة الأولى – عمان٢٠١٥ (الأعمال الكاملة م٣)

١٦- صوت شاعر: الديوان الخامس عشر

الطبعة الأولى – عمان٢٠١٥ (الأعمال الكاملة م٣)

١٧- معاني الأردن: الديوان السادس عشر

الطبعة الأولى – عمان٢٠١٥ (الأعمال الكاملة م٣)

١٨- يا شباب الوطن: الديوان السابع عشر

الطبعة الأولى – عمان ٢٠١٥/ الأعمال الشعرية الكاملة م٣.

١٩- رسالة الشِعر: الديوان الثامن عشر

الطبعة الأولى- عمان ٢٠١٥م

٢٠- لا تهجر الشِعر: الديوان التاسع عشر

الطبعة الأولى- عمّان ٢٠١٦م

النثر

١- قراءات في السيرة العطرة:

الطبعة الأولى – عمان ١٩٨٤م

الطبعة الثانية – عمان ١٩٩١م




٢- الرسالة الأولى – قصة اجتماعية

الطبعة الأولى- عمان ٢٠١٤م

٣- من ماضينا البعيد – مسرحية تاريخية

الطبعة الأولى- عمان ٢٠١٤م

٤- مختارات مما كتبته نثراً: الجزء الأول – عمَّان ٢٠١٥م/ ط١

٥- مختارات مما كتبته نثراً: الجزء الثاني – عمَّان ٢٠١٥م/ ط١

٦- مختارات مما كتبته نثراً: الجزء الثالث - عمَّان ٢٠١٥م/ ط١

(في مجلد واحد)

٧- أعوام الشَقاء (سيرة ذاتية) الجزء الأول - مخطوط

٨- أعوام الشَقاء (سيرة ذاتية) الجزء الثاني - مخطوط




أحمد حسن القضاة

شاعر وكاتب ومترجم وخطاط

- ولد في بلدة عين جنَّة بمحافظة عجلون في ١٥/ ١١/ ١٩٣٨م.
- في طفولته، وقُبيل التحاقه بالمدرسة الحكومية النظامية تعلّم في كتّاب[1] القرية القراءة والخط والحساب وتلاوة وتشكيل وتجويد القرآن الكريم إلى جانب حفظ أجزاء من كتاب الله تعالى مما حبب إليه اللغة العربية وكان له الأثر الأكبر في تمكنه من اللغة، ثم صُقل فيما بعد، في دراسته الأكاديمية وفي قراءاته المكثفة في كتب اللغة والدين والأدب.
- أنهى الصف الرابع الثانوي عام ١٩٥٧م.
- حصل على دبلوم (Practical English) من بريطانيا عام ١٩٦٨م.
- حصل على التوجيهي الأردني (الفرع الأدبي) عام ١٩٧٢م.
- حصل على بكالوريوس أدب انجليزي من أمريكا عام ١٩٨٥م.
- عمل في الوظائف الحكومية في الأردن بين الأعوام ١٩٥٨ - ١٩٧٨م.
- عمل مترجماً وخطاطاً ومدرساً في الشركات الكبرى العاملة في السعودية من أوائل ١٩٧٨ حتى أواخر عام ١٩٩٠م، حيث قدم استقالته.

---

(١) الكُتّاب: يقابله اليوم الروضة وشتّان بين الاثنين.




- عمل مدير علاقات عامة ورئيس اللجنة الثقافية ومدير مكتب رئيس الجامعة في جامعة جرش الأهلية لدى نشأتها، ثم استقال بعد خمسة شهور.
- أسس مركز سنان الثقافي في مدينة عجلون عام ١٩٩٦م لأعمال الترجمة والخط ودورات الكمبيوتر، ثم أغلق المركز بعد ثلاث سنوات كي يتفرغ للكتابة والتأليف.
- بحوزته من تأليفه ثمانية وعشرون كتاباً منها تسعة عشر ديواناً ومسرحية شعرية، وثمانية كتب نثرية، بين مخطوط ومطبوع.
- نُشر نتاجه الأدبي من شعر ومقالة موضوعة أو مترجمة عن الإنجليزية في المجلات والصحف المحلية والعربية منذ خمسين عاماً ماضية.




الفهرس




عنوان المؤلف

عمّان – الأردن

هاتف: أرضي/ ٠٦ – ٥٣٣٩٠٥٨

خلوي/ ٠٧٧٧٢٨٣٧٠٥

E- mail- alqudahahmed@yahoo.com




إلى القارئ الكريم

تطلب جميع مؤلفات ومطبوعات

الأديب

أحمد حسَن القضاة

من

دار الجنان للنشر والتوزيع

عمَّان- الأردن

العبدلي – جوهرة القدس التجاري – ط (M)

هاتف: ٤٦٥٩٨٩١ ٦ ٠٠٩٦٢

موبايل: ٩٥٧٤٧٤٦٠ ٧ ٠٠٩٦٢

هاتف السودان – الخرطوم ٩١٨٠٦٤٩٨٤ ٠٠٢٤٩

E- mail: dar _ jenan@yahoo.com

E- mail: daraljenanbook@gmail.com

ومن المؤلف على عنوانه في الصفحة ٨١ من هذا الكتاب



أحمد حسن القضاة

الشاعر : أحمد حسن القضاة

لا..... تهجر الشعر

الديوان التاسع عشر



عمان - العبدلي - مركز جوهرة القدس التجاري

تلفاكس: ٤٦٥٩٨٩١ ٦ ٠٠٩٦٢ - خلوي: ٩٥٧٤٧٤٦٠ ٧ ٠٠٩٦٢ - ٩٦٢٩٥٤٥٧ ٧ ٠٠٩٦٢

ص.ب ٩٢٧٤٨٦ عمان ١١١٩٠ الأردن

E-mail: dar_jenan@yahoo.com